



# الكرسي الرسولي

قَدَاسَةُ الْبَابَا فرنسيس

مقابلة سنة اليوبيل العامة

30 يناير / كانون الثاني 2016

[Multimedia]

Speaker

أبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، أريد اليوم أن أدلّكم على الرباط الوثيق المتواجد بين الرّحمة والرّسالة. كما كان يذكّر الغديس يوحنا بولس الثّاني: "تحيا الكنيسة حياة حقيقيّة، عندما تعترف بالرّحمة وتنشرها وعندما تقود الناس إلى ينايع الرّحمة". كمسيحيين لدينا مسؤوليّة أن نكون مرسلين للإنجيل. عندما ننال خبراً جميلاً، أو عندما نعيش خبرة جميلة، من الطبيعيّ أن نشعر بضرورة مشاركتها مع الآخرين. هكذا يجب أن يكون الأمر أيضاً عند لقائنا بالربّ. لا بل فالعلامة الملموسة للقائنا الحقيقيّ بيسوع هي الفرح الذي نشعر به عندما ننقله أيضاً للآخرين. فاللقاء بيسوع يوازي اللقاء بمحبّته. هذه المحبّة تحوّلنا وتجعلنا قادرين على أن ننقل للآخرين القوّة التي تعطينا إيّاها. بشكل آخر يمكننا القول أنّه ومنذ يوم عمادنا يُعطى لكلّ منّا إسم جديد بالإضافة إلى الإسم الذي يعطيه الأبّ والأمّ وهذا الإسم هو "كريستوفورس" والذي يعني "حامل المسيح". لأنّ كلّ مسيحيّ هو حامل للمسيح! أبها الإخوة والأخوات الأعزّاء، إنّ الرّحمة التي ننالها من الأبّ لا تُعطى لنا كتعزية خاصّة بل تجعلنا أدوات لكي يتمكّن آخرون أيضاً من نوال العطية عينها، لأنّ العيش من الرّحمة يجعلنا مرسلين للرّحمة.

\* \* \*

**Santo Padre:** Rivolgo un cordiale benvenuto ai pellegrini di lingua araba, in particolare a quelli provenienti dal Medio Oriente! Cari fratelli e sorelle, come cristiani abbiamo la responsabilità di essere missionari del Vangelo e portatori di Cristo! Prendiamo dunque sul serio il nostro essere cristiani e impegniamoci a vivere da credenti. Il Signore vi benedica!

\* \* \*

Speaker:

أَرْحَبُ بِالْحَجَّاجِ النَّاظِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَخُصُوصًا بِالْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ! كَمَسِيحِيِّينَ لَدِينَا مَسْئُولِيَّةٌ أَنْ نَكُونَ مَرْسَلِينَ لِلْإِنْجِيلِ وَحَامِلِينَ لِلْمَسِيحِ! لِذَلِكَ، نَأْخُذُ عَلَى مَحْمَلِ الْجِدِّ حَقِيقَةَ كَوْنِنَا مَسِيحِيِّينَ وَنَلْتَزِمُ بِالْعَيْشِ كَمُؤْمِنِينَ.  
لِيَبَارِكْكُمْ الرَّبُّ!